

تفسير الصافي

(178) إا البريء بالسقيم، ولا يعذب إا الأطفال بذنوب الآباء: (ولا تزر وازرة وزر اخرى). ثم إلى ربكم مرجعكم: يوم القيامة. فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون: بتبيين الرشد من الغي، وتميز المحق عن المبطل. (165) وهو الذي جعلكم خلائف الارض: قيل: أي خلف بعضكم بعضا، كلما مضى قرن خلفهم قرن يجزي ذلك على انتظام وإتساق إلى يوم القيامة أو خلفاء إا في أرضه يتصرفون فيها. ورفع بعضكم فوق بعض درجات: في الشرف، والغنى، والعقل، وغير ذلك. ليبلوكم: ليختبركم. فيما آتيكم: من الجاه والمال كيف تشكرون نعمه. إن ربك سريع العقاب: لمن كفر نعمه. وإنه لغفور رحيم: لمن قام بشكرها. في الكافي، وثواب الأعمال: عن الصادق (عليه السلام) إن سورة الأنعام نزلت جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك حتى نزلت على محمد (صلى إا عليه وآله وسلم) فعظموها وبجلوها فإن اسم إا فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها. والقمي: عن الرضا (عليه السلام) نزلت الأنعام جملة واحدة، وشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل (1) بالتسبيح، والتهليل، والتكبير، فمن قرأها سبحوا له إلى يوم القيامة. (1) _____ الزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل أي ذو رعد ومنه لهم زجل بالتسبيح.